

بعضهم فخذ فيها الحقائق لها تلك الغلبة في الجملة
وقد تقدم بيان هذا قبلا ولا اكمل ان يكتمه اذ يقول
لسبح الله الرحمن الرحيم ويبدأ بان يقدم رجلاه
اليمنى في ركوبه وان يكون في الشق الاعلى
ان عاد له نحو ذلك او وجهه او عبده والا حله
فليتنا وبنا الركوب **فاذا استوي علي دابته**
وظاهر الاضافة عدم نديه علي المعصوبه ويوجه
بان نعمة الشيخ كرم ربه عليه والا وجه نذب
ذلك حتى عليها والجهة منفة قاله ان ارى ولا يظهر
اذ لم يحصل نعمة الشيخ للولد ان المرتب علي ذلك
ان عاقبة مولاه لحق الغير وتجه طرفة فيما لو ركب
عنه اوصي اذ سانه الا باعادة ذلك فكان في شجرة
اي نعمة **قال المحرر** بعد اية لوجود الداعي اليه
من الانعام بتسيير المركوب الذي هو من اعظم
اسباب تسيير اداء النعمة والحمد في مقابلة
النعمة افضل منه في غير مقابلة بتسيير ضيفا
وهذا معني قولهم الحمد في مقابلة النعمة واجب
اي منله لقا با في الركوب عفا بان عليه شرح الاسلا
زكريا وغيره **سبحان** تنزيه الله عما لا يليق به
واي تنزيهه عنه ان يتصف بشي من اوصاف
الحوادث كالاتقار وعليه وان كان الاستغفار
علي الدابة اسفا صفتا وما قول الرحمن علي
العرش استغفر في فمركب منه الاستغفار وهو كناية
عن

في العرف والجملة من بين عيسى قال النبي
وعلى الامام وابنه عليه السلام
صلى الله عليه وآله وسلم قال
عليه السلام ان الله تعالى قال
وسبح الله تعالى بكرو وقال
تعالى واحسن تعجب بوضع
ما من احد يركب دابته فيضع
كلمة استغفر في فمركب الله تعالى عليكم
فصالحا ليا

عن حال العظمة واستغفر عن ذكر الجلالة بذلك
وصفها الخاص بها **الذي سبى لنا هذا** اي تنزهه
عن كل ما لا يليق به ومنه سميات الحمد ثبات قال
تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **وما كنا لم**
اي لهذا المسمى لولا تسخير الله تعالى **مقرنين**
مطبقين **وانا الي ربنا سبحان** **منقلبون** مسعودون
وناسب ذلك لان الركوب قد يقع لدمه الموت
بجو نفس الدابة او نفوسها وناسب ان يذكر
انه هنا كمنقلب الي الله ويستعد للقائه يعني
اذ اذاته هذا الذكر وان الركوب ان يات به اثنا
ثم يقول ان الحمد به ثلاث مرات ظرف للقول
او نايب مصدر له اي يكرر ثلاثا **ثم** معني انفا
كما هو الظاهر من اعتبار الترتيب فقط **يقول الله**
اكبر ثلاث مرات قدم التحلية بالملك مدلول
الحمد علي التحلية بالمعجزة مدلول التكبير لانه انسب
بالقيام من النعمة التي انعمت بها **ثم يقول سبحانك**
اي ظلمت نفسي بالانقص في شكر نعم الواجب
علي القيام بحسب الطاقة وقد روى استطاعة
فاغفر لي ذلك انقص وغيره كما يردن به حذف
المعقول وعلل سؤاله بذلك بقوله علي طريق
الاستغفار في البيات **انك بكسر الهمزة لا يقصر لذن**
الذات قال تعالى ومن يقصر لذنوب الله وهو
في الآية استفهام انكار في معني الشفي **للحديث**

Copying